بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الرابع: من كتاب الأيمان و النذور

من الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين

لشيخنا الوادعي رحمه الله

الترهيب من اليمين الغموس

قال أبو داود رحمه الله (ج9ص66):

حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ بوجهه مقعده من النار .))

هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

و قال الإمام أحمد رحمه الله (2147):

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ((يدخل عليكم رجل ينظر بعين شيطان أو بعيني شيطان)) قال فدخل رجل أزرق فقال يا محمد علام سببتني أو شتمتني أو نحو هذا قال وجعل يحلف قال فنزلت هذه الآية في المجادلة { ويحلفون على الكذب وهم يعلمون } والآية الأخرى .

وقال الإمام أحمد رحمه الله (2407):

ثنا حسن بن موسى ثنا زهير ثنا سماك حدثني سعيد بن جبير أن بن عباس حدثه قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم في ظل حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنهم الظل قال فقال: ((انه سيأتيكم إنسان ينظر إليكم بعيني شيطان فإذا أتاكم فلا تكلموه)) قال فجاء رجل أزرق فدعاه رسول الله صلى الله عليه و سلم فكلمه قال علام تشتمني أنت وفلان وفلان نفر دعاهم بأسمائهم قال فذهب الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا إليه قال فأنزل الله عز و جل { يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون } الآية

وقال الإمام أحمد رحمه الله (3277):

ثنا أبو أحمد ويحيى بن أبي بكير قالا ثنا إسرائيل عن سماك و فيه أنَّ النبي صلى الله عليه و سلم هو الذي قال للرجل: ((علام تشتمني أنت وأصحابك)).